Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

فى فترة الستينيات من هذا القرن .. كثرت فى سوريا القلاقل .. والانقلابات التى كان يقوم بها قادة الجيش السورى .. حتى كان هناك قول مشهور .. « إن من يستيقظ مبكرا من قادة الجيش قبل رفاقه .. يستطيع أن يحكم البلاد » .

وفى أكثر البلاد ديمقراطية فى نظم الحكم .. حيث الوسيلة الوحيدة إلى كرسى الحكم هى أصوات الناخبين .. فى أمريكا .. حملت الناس .. بكل الحب والتقدير الرئيس الراحل .. جون كنيدى .. ولكن ذلك لم يحمه من رصاصات غادرة أنهت حياته .

وأيضا حملت الجماهير الأمريكية الرئيس السابق ريتشارد نيكسون إلى البيت الأبيض .. ولم يستقر طويلا .. حتى خرج بسبب فضيحة ووتر جيت .. مشيعا باللعنات .

والرئيس بيل كلينتون .. الذى مازالت الأصوات التى نادت به رئيسا لأمريكا تتردد فى الأسماع .. تعرض لأكثر من محاولة اغتيال .

ومع ذلك فإنه يظل للحكم وللكرسى الذهبى .. عشاقه .. وطلابه .. بل والمقاتلون من أجل الوصول إليه .. حتى فى تلك البلاد التى تتميز بأن الحكم فيها يأخذ شكلا أو صورة .. عائلية .. فالبشر هم البشر .. حكاما كانوا أو محكومين .. والنفس البشرية هى النفس البشرية .. التى قال فيها خالقها تعالى .. وهو أعرف بها « أمارة بالسوء » .

والتاريخ قاس لا يرحم .. منتبه لمايجرى بين الناس .. يسجل كل صغيرة وكبيرة .. وعينه على الجميع ..

وهو أكثر ما يكون تركيزا ومراجعة لهؤلاء القابعين فى القصور الشامخة .. ووراء أسوار الحكم .. وأيضا وراء أسرار الحكم ..والحكام ..

فلا يترك من أمورهم صغيرة ولا كبيرة .. غفلة ولا ثمينة .. إلا وسجلها .. وهو لا يكذب .. ولا يتجمل .. ولا يجامل .. بل فقط يلتقط صورة لما يجرى ..